

## الشعب الادبية

### نص السؤال : فند القول التالي "النسيان سلبي"

#### المقدمة

يتميز الإنسان بقدرته على استرجاع ماضيه وذلك بواسطة الذاكرة كوظيفة نفسية تعمل على جمع الماضي والاحتفاظ به غير انه لا يقوى في بعض الحالات على ذلك وهو ما يعرف بالنسيان لهذا الأخير أكثر من ضرورة في تكيف الإنسان مع محيطه وذاته رغم أن البعض يصرون على إمكانية الاستغناء عنه بل بوصفه (بالسلبي) في السلوك. فكيف يتسنى لنا تنفيذ الأطروحة ودحضها؟؟

#### "محاولة حل الإشكالية":

#### عرض منطق الأطروحة:

إن النظرية السطحية لهذه الوظيفة النفسية جعلت البعض يزعم انه لا يؤدي أي دور في السلوك (النسيان) خاصة وانه كثيرا ما يكون السبب في فشلنا في الامتحانات والمسابقات كما انه يعمل على تبديل وضايا ما عملت الذاكرة على جمعه وتعبت في الاحتفاظ به فعلماء التربية مثلا: يرفعون شعار (آفة العلم النسيان)

#### رفع الأطروحة بحجج شخصية:

إن المقولة القائلة "النسيان سلبي" مقولة مشكوك في صحتها وزعم مبني على حجج يقينية هذا ما تؤكد حجج شخصية وأخرى علمية فشتان بين أن ننصر للنسيان نضرة سطحية وبان نتعمق في حقيقتها فانا شخصا لا يمكنني الاستغناء عنه فهو يلعب في حياتي أكثر من ضرورة فكثيرا من المواضيع المأساوية التي باتت تؤرقني وتشكل حاجزا أمام تكيفي لولا أن تدخل النسيان وعمل على تفتيتها وتبديدها ومحوها من الذاكرة.

وان البعض يرجح تسمية الإنسان بهذا الاسم كون النسيان يدخل في صميمه وجوهه فانا شخصا كذلك أشاطر الدين يرفعون شعار "أنا نعيش تحت رحمة النسيان". فطبيعي في الإنسان أن يترفع عن بعض سفاسف الأمور يقول روبرت طوني "إن الذاكرة الأخاذة والحافظة تشكل عائقا أمام تكيف الفرد"

نقول للذين ينضرون للنسيان نضرة سلبية انه لولا النسيان لما أمكن للإنسان أن يتقدم ولو شبرا من المعرفة لان ذلك يقتضي غض النضر عن بعض ما ينحل في اهتماماتها إن دل على شيء فإنما يدل على أن للنسيان أكثر من ضرورة في السلوك وتكفيه ضرورة بمعنى انه لا يوجد أي شخص ينسى.

### نقد مناصري الأطروحة

في مقابل هذا هناك من يشكك في صدق هذا الطرح معتبرا النسيان نقمة ضنا منه على انه يعني إتلاف كل الماضي وضنا منه أن الذاكرة تعني الاحتفاظ بكل الماضي. وكذلك مما يعاب عليه انه نظر للنسيان نضرة أحادية الطرف

### الخاتمة:

وما نخلص إليه هو أن المقولة القائلة "النسيان سلبي" قولة مشكوك فيها فالنسيان ضرورة وليس ضريبة وإلا: ما هي الغاية من وجوده. نقول ذلك بعد عرض الأطروحة ورفعها ونقد مناصريها اتضح انه لا ينبغي الأخذ بها ولا تبنيها.

اسأل الله لكم التوفيق و السداد

لمزيد من الملخصات للدروس وحلول للتمارين زوروا :

[www.temouchent.com](http://www.temouchent.com)

[منتديات عين تموشنت](#)